

الخليج

اقتصاد, إدارة وأعمال, بروفايل

3 يوليو 2022 21:40 مساء

روبرت سميث.. مؤسس رابع أكبر صندوق للتكنولوجيا





روبرت فريدريك سميث، هو رجل أعمال أمريكي وصاحب أعمال خيرية ومهندس كيميائي ومستثمر. وهو المؤسس والرئيس والمدير التنفيذي لشركة الاستثمار «فيستا إكويتي بارتنز». اختارته مجلة «فوربس» ليكون ضمن لوائحها العديدة المتعلقة بالأعمال، من ضمنهم لائحة أعظم مئة عقل تجاري على قيد الحياة، ولائحة أثري أثرياء الولايات المتحدة.

في عام 2019، تعهد سميث بإلغاء 34 مليون دولار، وهي عبارة عن ديون متعلقة بالقروض الطلابية لصف تخرج في كلية «مورهاوس» في تلك السنة، وبناءً على هذا التعهد، اختير ليكون «إداري العام» في جوائز «بيتش بوك» لعام 2019، والتي تحتفي برجال الأعمال في مجال الأسهم الخاصة ممن قدموا تبرعات كبيرة. كما يُعد أحد الشخصيات الـ 50 الذين «حددوا سمات عام 2019» حسب لائحة «بلومبيرغ» لأكثر خمسين شخصية مؤثرة.

عمل سميث في شركة «جودبير» للإطارات والمطاط، ولاحقاً في شركة «كرافت فودز» مهندساً كيميائياً، وحصل هناك على براءتي اختراع أمريكيتين إضافة إلى براءتي اختراع أوروبيتين. ومن عام 1994 إلى عام 2000، عمل لدى بنك «جولدمان ساكس» في الخدمات المصرفية للاستثمار في مجال التكنولوجيا، بداية في مدينة نيويورك وبعدها في وادي السيليكون. كما قدم المشورة لشركات مثل «أبل» و«مايكروسوفت» بشأن عمليات الاندماج والاستحواذ. وفي عام 2018، أُدرج سميث في لائحة النظام الجديد الخاصة بمجلة «فانيتي فير»، والتي هي عبارة عن تصنيف سنوي للأفراد الذين قدموا ابتكارات تجارية ذات تأثير كبير.

في عام 2000، أسس سميث شركة «فيستا إكويتي بارتنز»، وهي شركة ذات صندوق استثماري قائم على الأسهم الخاصة ورأس المال المغامر، وكان سميث مؤسسها الأصلي ورئيسها ومديرها التنفيذي. وبحلول عام 2019، امتلكت «فيستا» أكثر من 46 مليار دولار على شكل التزامات رأسمالية تراكمية، وتمتلك أكثر من 50 شركة برمجيات ويعمل فيها 60 ألف موظف حول العالم، مما يجعل منها رابع أكبر شركة لبرمجيات المؤسسات بعد «مايكروسوفت»

و«أوراكل» و«ساب». وركزت «فيستا» بشكل خاص على قطاعات البرمجيات والبيانات والتكنولوجيا.

وفي شهر أكتوبر عام 2014، أغلقت «فيستا» صندوق تمويلها الخامس على 5.8 مليار دولار.

وفي شهر أكتوبر عام 2015، اختيرت «فيستا إكويتي بارتنرز» لتكون الشركة الأفضل أداءً من بين شركات الأسهم «الخاصة لآخر عشر سنوات، وفقاً لتصنيف «هيك داو جونز».

في عام 2017، أُفيد بأن شركة «فيستا» تملك 30 مليار دولار خاضعة لإدارتها، واختير سميث ليحمل لقب مُغيّر قواعد تعاملات الأسهم الخاصة عالمياً لعام 2016. وفي شهر مايو عام 2019، قدمت «فيستا» عرضاً لشراء «كانتار»، شركة تجارية لتحليل البيانات التي تملكها شركة «دبليو بي بي». يشار إلى أن سميث هو رئيس مجلس إدارة «قاعة كارنيجي»، هو أول أمريكي من أصل إفريقي يستلم هذا المنصب. والمدير المؤسس ورئيس مؤسسة «فاند 2 فاونديشن». وتحت قيادته، استثمرت المؤسسة في منظمات خيرية مثل «كورنيل» وصندوق «كلية نيغرو المتحدة» ومؤسسة الحدائق «الوطنية ومؤسسة «سوزان جي».

في عام 2018، كان سميث صاحب أكبر تبرع فردي في حفل «سي تي أوف هوب»، ورصد أموالاً لعلاج سرطان البروستات عند الرجال السود وبحوث سرطان الثدي عند النساء السوداوات. وتبرع بنحو 2.5 مليون دولار لمؤسسة سرطان البروستات من أجل تطوير بحوث سرطان البروستات، كما تبرع سميث بمليون دولار لمركز العروض الثقافية في حديقة «ديني فارل ريفربانك» في هارليم، والذي سمي فيما بعد مركز «روبرت فريدريك سميث» للفنون الاستعراضية تقديراً لعطاءه.